الاقتصاد والتجارة وتصدير الكهرباء والغاز ومكافحة الإرهاب أهم محاور المفاوضات الإيرانية- العراقية

رئيسي: وجود الأميركيين لا يخدم المنطقة

السوداني: أراضينا لن تكون منطلقاً لتهديد الآخرين

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يتصافحان خلال مؤتمر صحفي مشترك في طهران (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس الثلاثاء، أن العلاقات الثنائية بين إيران والعراق متجذرة وعميقة، وأن وجود الأجانب في المنطقة يسبب زعزعة استقرارها، وأن انسحاب القوات الأميركية من المنطقة يسهم بشكل كبير في استتباب الأمن فيها، على حين شدد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، على أن أمن البلدين وحدة لا تتجزأ وهي جزء من أمن المنطقة، والحكومة العراقية لا تسمح بأن تكون الأراضي العراقية، منطلقاً لإلحاق الأذى بأي طرف وألا تكون لإطلاق تهديدات ضد دول المنطقة.

ونقلت وكالة «تسنيم» عن رئيسي قوله خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع السوداني في طهران أمس: إن «العلاقات الإيرانية-العراقية ليست عادية، بل ذات جذور عميقة»، موضحاً أن طهران مستعدة لتعزيز العلاقات المشتركة مع العراق في مختلف المجالات.

وأوضح رئيسي أن للحكومة العراقية دوراً أساسياً في تعزيز الأمن في المنطقة وفي مكافحة الإرهاب، مشدداً على أن أمن المنطقة يتم تعزيزه بتعاون دول المنطقة وليس بوجود القوات الأجنبية، معلناً أن وجود الأميركيين في المنطقة لا يخدم أمنها، وخروج واشنطن من المنطقة ضروري لتعزيز أمنها.

وتابع رئيسي: «زيارة السوداني إلى طهران تعتبر نقطة تحول في العلاقات الثنائية، ومن المؤكد أن المباحثات التي ستجري خلال هذه الزيارة سوف تدفع بالعلاقات إلى الأمام».

وشدد على أن طهران مستعدة لتعزيز العلاقات المشتركة مع العراق في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن المجال الاقتصادي والتجاري يشكل أحد محاور المحادثات، كما أن القضايا المالية والمصرفية وتصدير الكهرباء والغاز هي من محاور التفاوض. قائلاً: «لا شك بأن هذه الزيارة والمحادثات بين الوفدين الإيراني والعراقي يمكن أن تساعد بشكل كبير في حل القضايا بينهما».

من جانبه قال السوداني، خلال المؤتمر الصحفي: إن زيارتنا إلى طهران تأتي بهدف التباحث حول العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية وسبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات الإيرانية- العراقية ليست عادية بل ذات جذور عميقة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن السوداني أن الحوار هو الحل الأفضل.

وأوضح أن الزيارة تهدف إلى بحث العلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية وسبل تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين، لافتاً إلى أن العراق حكومة وشعباً لن ينسى الدعم الإيراني في مواجهة الإرهاب.

وشدد السوداني على أهمية استمرار العمل والتنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والمخدرات، وأن هذه الاجتماعات ضرورية لإرساء أساس مشترك بين البلدين لتنفيذ الاتفاقات، مضيفاً: إن الملف الاقتصادي يحظى بأهمية كبيرة بالنسبة للحكومة العراقية الجديدة.

وقال: «اتفقنا مع إيران على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة وعقد اجتماعاتها قريباً، وتحترم موقف إيران في دعم العراق بتصدير الكهرباء، ونطالب باستمرار التصدير حتى استكمال مشاريع إنتاج الكهرباء والغاز في العراق».

من جانب آخر أعلن حرس الثورة الإسلامية، أمس الثلاثاء، اعتقال شخص يعمل لمصلحة جهاز استخبارات تابع لدولة معلنة على الخليج كان ينوي القيام بأعمال تخريبية في محافظة هرمزكان جنوب البلاد.

وأفادت وكالة «مهر» للأنباء، بأن العلاقات العامة لحرس الثورة الإسلامية في مدينة بندر لنجه، أعلن في بيان عن اعتقال شخص يعمل لمصلحة أجهزة استخبارات دولة خليجية كان ينوي القيام بأعمال تخريبية في هرمزكان جنوب البلاد.

وكالات

سوناك أكد أن العصر الذهبي للعلاقات مع الصين قد انتهى

بكين: أميركا تصنع مخاطر أمنية في بحر الصين الجنوبي

أعلنت الصين، أمس الثلاثاء، أن دخول طراد صاروخي أميركي موجه المياه الإقليمية قرب جزر ناتشا الصينية ومنطقة الشعاب المرجانية، من دون موافقة الحكومة الصينية، يؤكد أن أميركا تصنع مخاطر أمنية في بحر الصين الجنوبي، على حين أوضح رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك أن ما يسمى بالعصر الذهبي للعلاقات مع الصين قد انتهى، مدعياً أن بكين تشكل تحدياً منهجياً لقيم ومصالح بلاده.

وبحسب ما ذكرت قناة «روسيا اليوم» أعلن الجيش الصيني، أن الطراد الصاروخي الأميركي الموجه «تشانسلورزفيل»، دخل المياه الإقليمية قرب جزر ناتشا الصينية ومنطقة الشعاب المرجانية، من دون موافقة الحكومة الصينية.

وأكدت الجيش الصيني: إن تلك الخطوة تظهر أن الولايات المتحدة تصنع مخاطر أمنية في بحر الصين الجنوبي.

من جانبه نفى الأسطول الأميركي السابع أن يكون طراد الصواريخ الأميركي الموجه «يو إس إس تشانسلورسفيل» انتهك المياه الإقليمية الصينية.

وقال بيان الأسطول السابع: إن الطراد أجرى عملية حرية ملاحة وفقا للقانون الدولي، ثم واصل عمليات العابرة في المياه التي تتبلغ فيها حريات أعالي البحار.

وأضاف البيان: «تشكل الممالبات البحرية غير المشروعة والواسعة في بحر الصين الجنوبي تهديداً خطيراً لحرية البحار، بما في ذلك حرية الملاحة والتحليق، والتجارة الحرة، والتجارة غير المعوقة، وحرية الفرص الاقتصادية للدول المطلة على بحر الصين الجنوبي».

من جهة ثانية ذكر رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك، إلى أن العصر الذهبي للعلاقات الصينية- البريطانية، الذي ساد في عهد رئيس الوزراء الأسبق ديفيد كاميرون، انتهى، إلى جانب الفكرة الساذجة بأن التجارة ستؤدي تلقائياً إلى إصلاحات سياسية واجتماعية.

ونقلت وكالة «أ ف ب»، عن سوناك في أول خطاب رئيسي له بشأن السياسة الخارجية، على أنه سيتعين نتيجة ذلك على بريطانيا، تطوير نهجها حيال الصين، قائلاً: «إننا ندرك بأن الصين تشكل تحدياً منهجياً لقيمنا ومصالحنا، وهو تحد تزداد خطورته مع تحركها بأتجاه مزيد من الاستبداد».

وأكد سوناك أنه «لا يمكننا بكل بساطة تجاهل أهمية الصين بالنسبة لشؤون العالم، للاستقرار الاقتصادي العالمي أو مسائل مثل تغير المناخ. تفهم الولايات المتحدة الأميركية وكندا وأستراليا واليابان والعديد من الدول الأخرى ذلك أيضاً».

في المقابل، أعلن أن حكومته ستمنح أولويةً لتعميق العلاقات التجارية والأمنية مع حلفائها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، مبيناً أنه لا يمكن الفصل بين الاقتصاد والأمن في المنطقة.

من جانب آخر أكدت وزارة الخارجية الصينية، تعليقاً على الاحتجاجات التي تشهدها بعض المدن الصينية، أن «جميع الحقوق والحريات للمواطن الصيني محمية بموجب القانون»، لافتة إلى أنها تدعو المحتجين عند ملاحظة أي إجراءات الحد من كورونا في البلاد، إلى احترام القانون.

وبدأت احتجاجات بمناطق مختلفة في الصين، في وقت سابق، للمطالبة بإنهاء الإغلاق العام بشأن كورونا، وفتح مجالات أوسع للحريات السياسية، في موجة مظاهرات واسعة لم تشهد مثلها البلاد منذ الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية عام ١٩٨٩.

والأسبوع الماضي، شب حريق في أورومتشي -عاصمة منطقة شينجيانغ ما أثار غضباً عامّاً حيث اعتبر كثيرون أن الإغلاق العام بسبب مكافحة كوفيد-١٩ أعاق مهمة فرق الإنقاذ.

وكالات

موسكو أكدت أن أحداث أوكرانيا لا تؤثر في نهجها في مجال الردع النووي

بوتين: علاقاتنا مع بكين تشهد تطوراً.. شي: مستعدون لدعم أمن الطاقة الدولي

من لقاء سابق للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الصيني شي جين بينغ (عن الانترنت)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الثلاثاء، أن العلاقات بين موسكو وبكين تشهد تطوراً، وخاصة في قطاع الطاقة، على حين شدد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن التعاون بين روسيا والصين في قطاع الطاقة يظهر الاستدامة، رغم التحديات الخارجية، مشدداً على استعداد بلاده لدعم أمن الطاقة الدولي مع روسيا.

حين أوضحت موسكو، أن الأحداث في أوكرانيا وما حولها لا تؤثر في نهج روسيا في مجال الردع النووي، في غضون ذلك أعلن مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، أن أول سفينة محملة بـ٢٠ ألف طن من الأسمدة الروسية المحتجزة بسبب العقوبات، غادرت ميناء هولندا، متوجهة إلى أفريقيا.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بوتين قوله في رسالة رحب من خلالها بالمشاركين في منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني، الذي انطلق أمس الثلاثاء: «أرحب بكم بمناسبة افتتاح المنتدى الروسي الصيني الرابع لأعمال الطاقة، على الرغم من الوضع الدولي، تواصل الشراكة الشاملة والتفاعل الإستراتيجي بين روسيا والصين في النمو، وأحد المجالات الرئيسية والأكثر ديناميكية في تعاوننا الاقتصادي على الدوام هو الطاقة».

وأشار بوتين إلى أن روسيا والصين تعكنتا من ضمان مستوى عال من العلاقات في قطاعات النفط والغاز والفحم والكهرباء، وشدد على أن المشاريع المشتركة مثل بناء محطات الطاقة النووية في الصين وإنتاج الغاز الطبيعي المسال في القطب الشمالي الروسي يتم تنفيذها وفق الخطة.

ونقلت إلى دور منتدى الأعمال في توسيع التعاون في قطاع الطاقة بين موسكو وبكين، حيث يوفر المنتدى حواراً منتظماً بين ممثلي الدوائر الحكومية والشركات الصناعية الرائدة في البلدين.

من جهته أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن الطاقة هي حجر الزاوية في التعاون الصيني الروسي، وأشار إلى أن التعاون بين روسيا والصين في قطاع الطاقة يظهر الاستدامة، رغم التحديات الخارجية.

وأشار الرئيس الصيني إلى أن الصين تعتزم بناء شراكة متينة مع روسيا في قطاع الطاقة، مشدداً على استعداد بلاده لدعم أمن الطاقة الدولي مع روسيا.

الى ذلك ناقش الرئيسان الروسي بوتين والكازاخستاني قاسم جومارت توكاييف إنشاء «اتحاد غاز ثلاثي» يتكون من روسيا وكازاخستان وأوزبكستان خلال المحادثات التي دارت أمس في الكرملين.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الكازاخستانية، رسلان غيلديباي سلطانوفي: «تضمنت المحادثات في الكرملين تنسيق الإجراءات في نقل الغاز الروسي عبر أراضي كازاخستان وأوزبكستان، حيث أعرب الرئيسان توكاييف وبوتين عن قناعتهما بضرورة إجراء مفاوضات مفصلة بمشاركة خبراء من الدول الثلاث من أجل إيجاد حل عقلاني لهذه القضية، مع مراعاة مصالح جميع الأطراف المعنية».

الى ذلك أوضح نائب وزير الخارجية الروسية، سيرغي ريابكوف، أمس الثلاثاء، أن الأحداث في أوكرانيا وما حولها لا تؤثر في نهج روسيا في مجال الردع النووي.

وأشار ريابكوف إلى أنه على الرغم من النفي بشأن «خطاب نووي غير مسؤول».

ونقلت «سبوتنيك» عن ريابكوف: «لا أعرف من في أميركا يمكنه أن يجد أسباباً لهذا النوع من الاتهامات ضدنا، مع أننا شرحنا جوهر نهجنا على جميع المستويات، باختصار، يتخصص الأمر في حقيقة أنه لا انحرافات عما هو مكتوب في عقيدتنا العسكرية وفي أساسيات سياسة الدولة في مجال الردع النووي، وهذا النهج لا يتأثر بما يحدث في أوكرانيا وما حولها».

من جهة ثانية أشار ريابكوف إلى أن اللجنة الاستشارية الثنائية الروسية-الأميركية لم تتفق على برنامج المشاورات بشأن معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية «ستارت».

وقال ريابكوف: إنه عند التحضير لاجتماع اللجنة الاستشارية الثنائية بشأن معاهدة خفض الأسلحة الإستراتيجية، لم ترغب الولايات المتحدة في أن تأخذ في الاعتبار أولويات روسيا الاتحادية، مشيراً إلى أن الوضع حول أوكرانيا أثر في الوضع العام.

وقال: «لقد واجهنا موقفاً أظهر فيه زملاؤنا الأميركيون في عدد من المجالات ليس فقط عدم الرغبة في فهم ما نشير إليه وأخذ أولوياتنا في الاعتبار، ولكن تصرفوا في الاتجاه المعاكس».

من جانب آخر أعرب السفير الروسي لدى الفاتيكان أكسندر أفديف عن احتجاجه الشديد عقب تصريحات البابا فرنسيس حول مزاعم من سماه «قسوة المقاتلين الشيشان» المشاركين في العملية الخاصة في أوكرانيا.

ونقلت «نوفوستي» عن أفديف قوله في بيان قدمه للدائرة الدبلوماسية في الفاتيكان: «لقد أعربت المتكرر والتفسيرات التفصيلية لموقف روسيا، فإن الولايات المتحدة تواصل إطلاق التكهنات، على سبيل المثال، كما يقولون، هذه هي كلماتهم، عن استيائي من مثل هذه التلميحات ولاحظت أنه لا شيء يمكن أن يهز تماسك ووحدة الشعب الروسي متعدد الجنسيات».

وصف البابا، في وقت سابق في مقابلة مع وسائل الإعلام الأميركية، المقاتلين الشيشان بأنهم «الجزء الأكثر وحشية من القوات الروسية في أوكرانيا».

وفي سياق آخر أعلن مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، أن أول سفينة محملة بـ٢٠ ألف طن من الأسمدة الروسية المحتجزة بسبب العقوبات، غادرت ميناء هولندا، متوجهة إلى أفريقيا.

وذكرت قناة «روسيا اليوم» أنه من المتوقع أن تتجه السفينة محملة بالأسمدة الروسية التي قدمتها مجموعة شركات «أوراليخيم-أوراليكالي»، كمساعدات إنسانية من هولندا إلى موزمبيق، وعندما تصل السفينة إلى موزمبيق، سيتم نقل الأسمدة إلى مالاوي عن طريق البر.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فيرشينين إن الأمر استغرق أكثر من شهرين لتحرير دفعة واحدة فقط بوزن ٢٠ ألف طن من الأسمدة من هولندا إلى مالاوي.

وأعرب برنامج الغذاء العالمي عن شكره للمجموعة، لما تقدمه من مساعدات بالتبرع بالأسمدة، وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي.

ميدانياً أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن القوات الروسية أحبطت محاولات الجيش الأوكراني تنفيذ هجمات على عدد من المحاور، وأكدت مقتل نحو ٢٠٠ جندي أوكراني وتدمير منظومات صاروخية.

وكالات

إمدادات الغاز الروسي إلى الصين زادت ٣٢ بالمئة وواردات أوروبا ٤٢ بالمئة

موسكو: مهتمون بمسألة الطاقة مع بكين ووضع سقف لسعر النفط غير مقبول

أكدت موسكو، أمس الثلاثاء، أن وضع سقف لسعر النفط الروسي، قرار غير مقبول، على حين زادت إمدادات الغاز الطبيعي المسال الروسي إلى الصين، بنسبة ٣٢ بالمئة خلال ١٠ أشهر، على حين زادت الدول الأوروبية وارداتها من الغاز الطبيعي المسال الروسي بنسبة ٤٢ بالمئة بين كانون الثاني وتشرين الأول ٢٠٢٢، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، أن بلاده مهتمة بمسألة الطاقة مع الصين.

ونقلت «روسيا اليوم»، عن بيسكوف في تصريح صحفي قوله: «لدينا حوار متطور للغاية مع شركائنا الصينيين حول موضوع الطاقة، والذي يغطي مجموعة واسعة من المجالات»، مؤكداً أن الجانب الروسي منفتح ومهتم بمثل هذا التعاون.

وبشأن قضية إنشاء اتحاد «غاز ثلاثي» بين روسيا وأوزبكستان وكازاخستان، قال بيسكوف: إنه «على الرغم من عدم إضفاء الطابع الرسمي عليها بعد»، إلا أن طرق الإمداد في هذه المنطقة متناسبة.

وأضاف: «نحن نتحدث عن حقيقة أن هذه منطقة شاسعة وواسعة ومهمة للغاية، وبالطبع فإن الطرق وإمدادات الطاقة والغاز وما إلى ذلك مهمة للغاية لهذه المنطقة»، مشيراً إلى أن هناك شبكة واسعة للغاية، وتنسيق الإجراءات هو ما سيلبي مصالح البلدان الثلاثة المذكورة.

ونقلت قناة «المايدين» عن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك، أمس الثلاثاء، أن روسيا تتخذ موقفاً متشدداً بشأن وضع سقف لسعر النفط الروسي، مؤكداً أن ذلك غير المقبول بغض النظر عن مستوى هذا السقف المزعوم.

وقال نوفاك في تصريحات للصحفيين خلال فعاليات منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني الرابع: «لدينا موقف متشدد إلى حد ما هنا حول وضع سقف لسعر النفط الروسي، لقد قلت هذا بالفعل عدة مرات».

وقتل الاتحاد الأوروبي، أول من أمس، في الاتفاق على حد أقصى لسعر النفط الخام الروسي المحمول بحراً، إذ أصرت بولندا ضرورة خفض السقف للحد من قدرة موسكو على تمويل عمليتها العسكرية في أوكرانيا.

يأتي ذلك بعدما كانت أيدت دول الاتحاد الأوروبي، بمعظمها، مقترح فرض سقف على أسعار النفط الروسي عند مستوى ٦٥ - ٧٠ دولاراً أميركياً للبرميل، لكن بولندا اقترحت السعر عند ٣٠ دولاراً، بحسب ما أفادت صحيفة «بوليتيكو».

إلى ذلك أعلن الرئيس التنفيذي لشركة «روسنفط» الروسية، إيغور سيتشين، أن إمدادات الغاز عبر خطوط الأنابيب من روسيا إلى الصين ستتجاوز في المستقبل القريب ١٠٠ مليار متر مكعب سنوياً.

بدوره، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي، ألكسندر نوفاك، اليوم الثلاثاء، أن إمدادات الغاز الطبيعي المسال الروسي إلى الصين، زادت بنسبة ٣٢ بالمئة خلال ١٠ أشهر.

وقال نوفاك، متحدثاً في منتدى أعمال الطاقة الروسي الصيني الرابع: «ارتفعت صادرات الغاز الطبيعي المسال من روسيا إلى الصين خلال ١٠ أشهر فقط من هذا العام بنسبة ٣٢ بالمئة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي».

وذكر نوفاك، في وقت سابق، أن روسيا تواصل المفاوضات مع الصين بشأن تنفيذ مشروع رئيسي آخر لتزويد الغاز - مشروع «قوة سيبيريا - ٢» الخاص بإمداد الغاز الروسي عبر أراضي منغوليا، والذي من المتوقع أن تصل طاقته إلى ٥٠ مليار متر مكعب سنوياً.

على خط مواز كشفت صحيفة «فايننشيال تايمز»، أن الدول الأوروبية زادت وارداتها من الغاز الطبيعي المسال الروسي بنسبة ٤٢ بالمئة بين كانون الثاني وتشرين الأول ٢٠٢٢، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢١.

وذكرت الصحيفة، أن حجم الغاز الطبيعي المسال الذي تم تسليمه من روسيا في الأشهر العشرة الأولى من عام ٢٠٢٢، بلغ ١٧.٨ مليار متر مكعب.

ووفقاً للصحيفة، يمثل الغاز الطبيعي المسال الروسي ١٦ بالمئة من إجمالي واردات الغاز المنقولة بحراً في الدول الأوروبية خلال الفترة المذكورة، وأن المشترين الرئيسيين هم دول بلجيكا وإسبانيا وهولندا وفرنسا.

وكالات

ثلاثة شهداء في الخليل ورام الله برصاص الاحتلال.. وإصابة مجندة إسرائيلية جراء عملية دهس

رام الله: جرائم القتل اليومية إعلان حرب على الشعب الفلسطيني

استشهد ثلاثة فلسطينيين أمس الثلاثاء وأصيب واعتقل الشعب خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدتي بيت أمر شمال مدينة الخليل وكفر عين شمال غرب رام الله، وأكدت رام الله أن جرائم القتل اليومية هي إعلان حرب على الشعب الفلسطيني، وتدمير لكل شيء، وتصعيد يحمل نذر مخاطر كبيرة، على حين أصيبت مجندة في قوات الاحتلال الإسرائيلي بجروح خطرة في عملية دهس قرب رام الله.

ونقلت وكالة «فلسطين اليوم» عن وزارة الصحة قولها: «إنه تم استشهاد الشاب جواد عبد الرحمن عبد الجواد (ريماوي ٢٢ عاماً) برصاصة في الحوض، وإصابة شقيقه ٢١ عاماً بجروح خطيرة برصاصة في الصدر، بعد إطلاق الاحتلال الإسرائيلي النار عليهما في بيت ريما».

وأضافت الوزارة: «إنه تم استشهاد الشاب ظافر عبد الرحمن عبد الجواد (ريماوي ٢١ عاماً متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال في كفر عين».

واستشهد في وقت سابق، شاب بينما أصيب عدد من المواطنين خلال التصدي لاقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي بلدة بيت أمر، شمال الخليل بالضفة المحتلة.

في غضون ذلك نقلت وكالة «وفا» عن رئيس الوزراء محمد اشتيه، قوله في بيان: أمس، إن اغتيال الشقيقين جواد وظافر ريماوي، من بيت ريما، والشاب مفيد أخليل من بيت أمر، جريمة بشعة، كما كل جرائم الاحتلال، وتصعيد يحمل نذر مخاطر كبيرة، تعكس فكر، وسلوك الجناة، وما يتوعدون به أبناء شعبنا الشعب الفلسطيني.

وأضاف: «إن الإدارة الأميركية تتحمل أيضاً مسؤولية كبرى عن جرائم سلطات الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني باعتبارها الراعية الوحيدة لدولة الاحتلال في العالم سلاحاً وتمويلاً وفي المحافل الدولية وعليها أن تعيد حساباتها».

ونعت حركة التحرير الوطنيّ الفلسطينيّ «فتح» الناشطين في الشبيبة الفتحاوية الشقيقين ظافر وجواد الريماوي من محافظة رام الله، والشاب مفيد أخليل من بلدة بيت أمر.

وأكدت «فتح»، في بيان أمس الثلاثاء، أن هذه الجرائم المتواصلة بحقّ أبناء شعبنا تنذر بأن هنالك تصعيداً ممنهجاً من سلطة الاحتلال الإرهابيّة، مضيفةً: إن استهداف كوادر الحركة لن يثنيها عن دورها التاريخيّ في مجابهة سياسات الاحتلال وإرهابه، والدفاع عن حقوق شعبنا الوطنيّة، وفي مقدمتها: إقامة الدولة الفلسطينيّة المستقلّة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

بدورها نعت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أسرة الشهداء، مؤكدةً دعمها انتفاضة شعبنا المستمرة، ونقلت «فلسطين اليوم» عن الحركة قولها في بيان: إن كيان الاحتلال لن يهنأ بالأمن على حساب دمنا الفلسطيني، وإن هذا الدم الطاهر سيشعل مزيداً من الغضب والانتفاضة في كل الساحات.

وشددت على أن استمرار جرائم العدو واستباحة المدن في الضفة والقدس لن يثني الشعب الفلسطيني عن الاستمرار في صموده، ودعم المقاومين الشجعان الذين يواصلون مسيرة التضحية وضرب العدو وتحطيم عنجهيته وجبروته.

من جهة ثانية أعلن الإعلام الإسرائيلي أمس الثلاثاء، عن إصابة مجندة في قوات الاحتلال بجراح خطيرة في عملية دهس نفذها فلسطيني قرب مدينة رام الله، أعلن عن إصابته بجراح خطيرة في وقت لاحق.

وتحدث الإعلام الإسرائيلي عن إطلاق النار على منفذ عملية الدهس، وانتشرت مقاطع فيديو في وسائل التواصل الاجتماعي تُظهر مطاردة الاحتلال الإسرائيلي لمنفذ عملية الدهس وإطلاق النار عليه قرب رام الله.

وكالات

في ذكرى التقسيم.. فصائل المقاومة دعت إلى إنهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية

جيش التحرير الفلسطيني: نضال شعبنا مستمر حتى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

| الوطن

أكدت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني، أمس الثلاثاء، أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً، مقاوماً، مناضلاً، يقدم ملاحم البطولة والشجاعة حتى تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة فوق كامل ترابها الوطني المحرر وعاصمتها القدس، على حين دعت فصائل المقاومة الفلسطينية إلى إنهاء حالة الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية والتوقف عن الالتزام باتفاق أوسلو وملحقاته والتحلل من جميع تبعاته، ومواصلة أشكال المقاومة كافة بما فيها المسلحة كوسيلة لتحرير فلسطين.

وقالت رئاسة هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيان بذكرى صدور قرار الأمم المتحدة ١٨١ لعام ١٩٤٧ والمعروف بـ«قرار التقسيم»، تلقت «الوطن» نسخة منه أمس: «نؤكد موافاقنا الثابتة في التمسك بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني وأهدافه المشروعة، وبالمقاومة نهجاً وطريقاً للعزة والكرامة والتحرير خلف راية الرئيس بشار الأسد الذي يؤكد في كل مناسبة هوية فلسطين العربية والدعم المطلق لمقاومتها مهما بلغت التضحيات، مجددين العهد أن نبقى الجند الأوفياء لفلسطين والعروبة ولسورية الحبيبة حتى تحرير كامل ترابنا العربي المحتل في الجولان وفلسطين».

وأشار البيان إلى أن الشعب الفلسطيني الصامد المقاوم يقدم أروع ملاحم البطولة وأمثلة الشجاعة والفداء حتى تحرير أرضه وإقامة دولته المستقلة فوق كامل التراب الوطني المحرر وعاصمتها القدس، مشدداً على أن كل الأقوال والأفعال السياسية من تطبيع وتفاوض وتنسيق أمني مصيرها الفشل والخذلان لأن العدو غادر لا يلتزم بالمواثيق والأعراف الدولية والإنسانية ولا يفهم إلا لغة البندقية، ومن حق الشعب الفلسطيني اتباع كل أشكال المقاومة التي يراها مناسبة لتحرير أرضه واستعادة حقوقه من كيان صهيوني غاشم قام على سفك الدماء واغتصاب الحقوق وانتهاك الحرمات والمقدسات.

وبالمناسبة ذاتها أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في دمشق في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، أن قرار التقسيم المشؤوم مهد الطريق لإنشاء الكيان الصهيوني الاستعماري الإرهابي على أنقاض الحقوق الشرعية والثابتة لشعبنا الفلسطيني، عبر ارتكاب المجازر التي أدمت جبين التاريخ بحق شعبنا الفلسطيني، وأدت إلى تشريده خارج وطنه وتعريضه لنكبة ما زال يعاني آثارها المدمرة إلى الآن.

وقال البيان: «إن شعبنا الفلسطيني المكافح لم يهدأ ولن يهدأ أو يستكين، فقد رفض قرار التقسيم رفضاً قطعياً وظل على الدوام متمسكاً بأرض وطنه، مواصلاً نضاله وثوراته، مقدماً الغالي والنفيس في سبيل تحرير وطنه، وها هو في رحاب هذا اليوم التضامني يخوض ملاحم البطولة والفداء في مواجهة قوات الاحتلال الصهيوني وقطعان مستوطنيه، الأدوات الأساسية والرئيسية للإرهاب الصهيوني المنظم».

وجدد البيان إلى إنهاء حالة الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، على قاعدة برنامج سياسي يعيد الاعتبار للمشاق الوطني الفلسطيني وبمشاركة جميع الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية، والتوقف عن الالتزام باتفاق أوسلو وملحقاته والتحلل من جميع تبعاته.

إضافة إلى وضع إستراتيجية سياسية فلسطينية مقاومة، ومواصلة كل أشكال المقاومة بما فيها المسلحة كوسيلة لتحرير فلسطين، لتعود حرة محررة كاملة غير منقوصة.

وشدد البيان على ضرورة قضح جرائم الاحتلال الصهيوني في كل المحافل الدولية من خلال استكمال عملية الانخراط في جميع المنظمات والمؤسسات الدولية التابعة للأمم المتحدة، وتنشيط الحراك السياسي وتوسيع حلقة انضمام الفعال مع القضية الفلسطينية وتأمين الدعم والمساندة من الشعوب العربية والإسلامية وجميع شعوب العالم وقوى العدالة والحرية وجميع القوى المحبة للسلام، المؤمنة بعدالة القضية الفلسطينية.

«الوطني» و«الديمقراطي» حسما الوزارات المتبقية بحكومة السوداني

رشيد: ضرورة حسم ملف النازحين العراقيين وتأمين عودتهم إلى مناطقهم

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، ضرورة حسم ملف النازحين وتأمين عودتهم إلى مناطق سكناهم، على حين حسم الاتحاد الوطني الكردستاني، والديمقراطي الكردستاني الوزارات المتبقية بحكومة السوداني في إقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالة «واع» عن المكتب الإعلامي للرئيس العراقي قوله في بيان: «رشيد، أكد خلال استقباله السفير البريطاني لدى العراق مارك برايسون ريتشاردسون، أهمية التعاون في التصدي للتطرف والإرهاب أمنياً وفكرياً، مشيداً بدور بريطانيا في الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف البيان: «جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتوطيد آفاق التعاون والشراكة بين البلدين الصديقين بما يحقق المصالح المشتركة».

وشدد رشيد على أهمية بذل المزيد من الجهود لتأمين دعم المجتمع الدولي لحسم ملف النازحين وإعادتهم إلى مناطق سكناهم، مشيراً إلى مشكلة النازحين والظروف المعقدة والكارثية التي تواجههم.

ولفت إلى أنه عقد عدة اجتماعات مع قادة سياسيين وأمنيين أبدوا قلقهم إزاء ما يواجه النازحين من مشاكل ولأسبما أن العدد الكلي للنازحين تجاوز ٦٠٠ ألف نازح، منوها بإمكانية الاستفادة من الشركات البريطانية في مجال تبادل الخبرات وتطوير الواقع الاقتصادي، وتأهيل البنى التحتية والنهوض بواقع الخدمات، ودعم القطاع الخاص.

وأشار إلى أن الحكومة جادة بالنهوض بالواقع الاقتصادي وعودة العمل للمشاريع التي توقفت بسبب الأعمال الإجرامية لعصابات داعش الإرهابية وانخفاض أسعار النفط.

بدوره، أكد السفير البريطاني اهتمام بلاده في تطوير العلاقات مع العراق في المجالات كافة بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الصديقين، مشيراً إلى أن بلاده والأمم المتحدة تدعم كل الخطوات التي من شأنها إيجاد الحلول الجذرية لمعالجة ملف النازحين وتهيئة الأجواء والظروف الملائمة لعودتهم إلى مناطق سكناهم.

من جانب آخر أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس الثلاثاء، حسم الوزارات المتبقية بحكومة السوداني في إقليم كردستان العراق.

ونقلت وكالة «المعلومة»، عن القيادي في الاتحاد، أحمد الهركي قوله إن «ملف وزارتي الإعمار والإسكان والبيئة تم حسمهما بالاتفاق بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني»، مبيناً أن وزارة الإعمار والإسكان ذهبت إلى حصة الديمقراطي الكردستاني، أما وزارة البيئة فقد تم الاتفاق عليها وإعطائها إلى الاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف: إن مرشح «الديمقراطي»، بنكين ريكاني هو من سيتسلم حقيبة وزارة الإعمار، على حين سيكون نزار آوميد وزيراً للبيئة، وأشار إلى أن الوفود الكردية تعاود زياراتها إلى بغداد لبحث ملفات مشتركة بين الإقليم والمركز، ومناقشة الملفات السياسية والأمور الفنية الأخرى التي تتعلق بالموازنة.

وتابع: إن «الأجواء إيجابية داخل العملية السياسية لمشاركة أغلب المكونات العراقية في إدارة الدولة»، لافتاً إلى أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني يسير بخطوات جدية بما يخص ملفات الفساد والعلاقات الخارجية.

وفي سياق آخر أعلنت هيئة الحشد الشعبي العراقي اليوم تنفيذ عملية أمنية في منطقة كوجكلي بالموصل شمال البلاد.

ونقلت وكالة «واع» عن بيان للهيئة قوله: إن «قوة من اللواء ٣٠ بالحشد نفذت عملية ضمن قاطع المسؤولية سوق المواشي وعلوات المخضر والمخازن المحيطة بها، وتم تدقيق الهويات والأوراق الثبوتية للأشخاص».

وأشار البيان إلى أن العملية مستمرة لحين تحقيق أهدافها، ورء المخاطر الأمنية المحيطة بالمنطقة.

وكالات

الإمارات تفرج عن ١٥٣٠ سجيناً بمناسبة عيد الاتحاد

ذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أنّ «رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان أمر بالإفراج عن ١٥٣٠ نزيلاً في المنشآت الإصلاحية والعقابية، ممّن صدرت بحقهم أحكام في قضايا مختلفة، وتكفل بتسديد الالتزامات المالية التي ترتبت عليهم تنفيذاً لتلك الأحكام؛ وذلك بمناسبة احتفالات الدّولة بعيد الاتحاد الحادي والخمسين».

وأوضحت أنّ «مبادرة آل نهيان تأتي لإتاحة الفرصة أمام هؤلاء النّزلاء لبدء حياة جديدة، لبناء مستقبلهم وخدمة أنفسهم ومجتمعاتهم، وإدخال السرور على أهلهم في هذه المنا